تأثير استراتيجية حل المشكلات في تعلم الجانب المهاري لبعض المهارات الأساسية للمدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة

أ.م.د. ظاهر غناوي محمد

Dr.zahir.2014@gmail.com

رئاسة جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حل المشكلات، بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

ملخص البحث

هدف البحث الى إعداد وحدات تعليمية تطويرية تتضمن استراتيجية حل المشكلات في تطوير الجانب المهاري لبعض المهارات الاساسية للاعبي المدرسة التخصصية بكرة السلة وتعرف تأثير هذه الاستخراجية. وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، تكون مجتمع البحث من لاعبي المدرسة التخصصية العراقية بكرة السلة والبالغ عددهم (40) لاعباً، أما عينة البحث فقد تكونت من (20) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية قسمت بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم التكافؤ فيما بين مجموعتي البحث في تعلم مهارات التسليم والاستلام والطبطبة والتهديف بكرة السلة. وقد استخدمت المجموعة التجريبية استراتيجية حل المشكلات لتأثيرها الايجابي في تعلم الجانب المهاري للمهارات قيد البحث، أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاسلوب المتبع في المدرسة التخصصية، وقد استغرق المنهاج التعليمي (36) وحدة تعليمية بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية وبنظام (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث. واستنتج الباحث بأن المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات كانت أفضل من المجموعة الضابطة في تعلم الجانب المهاري لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

The impact of problem-solving skills in learning the side of some of the basic skills of the Iraqi Specialized School basketball strategy

Dr. Assistant Professor Zahir Gnaua Mohammad

The presidency of the University of Diyala

Dr.zahir.2014@gmail.com

The Key words: problem-solving strategy، some of the basic skills of basketball

The research aims to prepare educational and developmental units include problem-solving skills in the development side of some of the basic skills of the players specialized school basketball and learn about the impact of these Alostrajah strategy. The researcher experimental method adopted for the suitability and the nature of the search، the research community of players Iraqi specialist school basketball totaling (40) for the player، but the research sample consisted of 20 players were chosen randomly divided equally into experimental groups and the control group. It was parity between the two sets of research tolearn the skills of delivery and receipt and clapotement and scoring basketball.

The experimental group have been used to solve problems for their positive impact in learning the skill side strategy skills under discussion، while the control group was used the method adopted in a specialized school، and the curriculum took (36) educational unit with three units a week has been the use of statistical Pouch System (SPSS (to extract the data for research. the researcher concluded that the experimental group that used problem-solving strategy was better than the control group in learning the skill side of some of the basic skills of basketball.

1-المقدمة:

شهدت الألعاب الرياضية تطوراً كبيرا نتيجة للانفجار المعرفي، وهذا التطور لم يكن وليد الصدفة بل اعتمد على تطبيق الاسس الحديثة في عملية التعلم والتدريب والتنوع في تطبيق الطرائق والاساليب التي تهدف الى تطوير مستوى اداء المتعلمين واستثارة دوافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية والمهارية.

إن أحد أهم العوامل التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية هو إمكانية المدرب في إيصال المادة المتعلمة الى ذهن المتعلم وصولاً الى المراحل العليا في الأداء، وهذا يعتمد كيفية تعامل المدرب مع ما يملكه من خبرة وأجهزة وأدوات مساعدة لإخراج الوحدة التعليمية أو التدريبية فضلاً عن الاختيار السليم للطريقة أو الأسلوب التعليمي الذي يتلاءم وقدرات المتعلمين ويلبي ميولهم ورغباتهم الخاصة كما يضمن مشاركة المتعلمين جميعهم وإعطائهم الفرصة المتكافئة في الأداء بشكل يخدم تعلم وتطور المهارات والارتقاء بها بأقل جهد ووقت ممكنين .

ان التذبذب بالأداء يمكن أن يعود إلى الفروق الفردية التي يمكن معالجتها باستخدام الأسلوب التعليمي الملائم الذي يتبعه المدرب في أثناء الدروس العملية، إذ إن استخدام الأساليب التعليمية الملائمة تعتمد في تطبيقها على العلاقات المتبادلة بين المدرب واللاعب والهدف، وسوف تعكس سلوكاً تعليمياً معيناً وسلوكاً تعليمياً خاصاً، كما أن لكل أسلوب أهدافه وتطبيقاته ويجب أن ينسجم مع مستوى المتعلم والمرحلة التعليمية والعمرية وملاءمته الفعالية أو المهارة المطلوبة.

وان تطور استراتيجيات التعليم اسهم في ظهور العديد منها ولاسيما تلك التي يكون محورها المتعلم والمتمركزة حوله ومن ثم على المدرب أن يطلع عليها والافادة منها في تعلم القدرات العقلية وتطويرها وقابليات وإمكانيات المتعلمين المهارية بكرة السلة، وهنا تبرز اهمية الدراسة في تطوير الجانب المهاري .

ان استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات التي ترتكز على العمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، وتشير استراتيجية حل المشكلات إلى جهود الفرد المختلفة التي يبذلها للوصول إلى هدف ليس لديه حل جاهز لتحقيقه.

ولغرض اكتساب بعض المهارات الحركية وتطويرها يجب على المدرب ان يضع نصب عينه العمر والمهارة المطلوب تعلمها وتطويرها والوقت اللازم لذلك والطريقة المراد استخدامها فضلاً عن الإمكانات المتوافرة من ملاعب وأدوات وتجهيزات.

ولعبة كرة السلة من الرياضات التي تشغف القلوب ومشاعر محبيها بالشكل الذي هيأ لها أجواء الاستحواذ على أوسع الصفحات ومعظم الأخبار الرياضية المحلية والإقليمية والدولية لما تتميز به من إمكانية رفد ممارسيها من الجنسين الحيوية والنشاط ناهيك عن احتفاظهم بلياقتهم البدنية، لذا

كان للمهارات الاساسية الثلاث مناولة الكرة واستلامها والطبطبة بين الحواجز والتهديف الدور الاكبر في تلك الاهمية.

وتتصف استراتيجية حل المشكلات بأنها تجعل من المتعلم ممارساً لدور جديد يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته، وفيها يكون للمتعلم اثر كبير في استخدام أساليب متنوعة للوصول إلى الحل عن طريق إثارة تفكيره وخياله وتدريبه على حل المشاكل التي تواجهه، أما المدرب فيقوم بدور الإرشاد والتوجيه ومنح المتعلمين الفرصة والوقت الكافيين لحل المشكلة وعدم التدخل بآرائهم، فهي تعتمد أساساً على شعور المتعلم بالمشكلة ومن ثم تحديدها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة على وفق تفكيره وآرائه الخاصة.

وتكمن أهمية البحث في تعرف تأثير استراتيجية حل المشكلات في تطوير بعض الجوانب المهارية للاعبين بكرة السلة لما لها من أثر في مساعدة اللاعبين على فهم المهارات قيد البحث وتحسين أدائها.

وهدف البحث الى إعداد وحدات تعليمية تطويرية تتضمن استراتيجية حل المشكلات في تطوير الجانب المهاري لبعض المهارات الاساسية للاعبي المدرسة التخصصية بكرة السلة، فضلاً عن تعرف تأثير استراتيجية حل المشكلات في تطوير الجانب المهاري لبعض المهارات الاساسية للاعبي المدرسة التخصصية بكرة السلة.

وفرض الباحث بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وكذلك في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لعينة البحث.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تصميم تجريبي ذو ضبط محكم للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين) في المهارات الاساسية بكرة السلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بلاعبي المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة في العراق، والبالغ عددهم (40) لاعباً من الذكور فقط. وبلغت عينة البحث (20) لاعباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية غير المنتظمة (القرعة)، بمعدل (10) لاعبين للمجموعة التجريبية و(10) لاعبين للمجموعة الضابطة. وبلغت النسبة المئوية للعينة (50%) من أصل مجتمع البحث.

2-3اختبارات البحث:

2-3-1 اختبار مناولة الكرة واستلامها / نحو الحائط من مسافة (2.70 متر) (الدايم وحسانين: 1999: 124-125)

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المناولة الصدرية واستلامها.

الأدوات اللازمة: حائط أملس، شريط قياس، كرات سلة قانونية، ساعة توقيت إلكترونية.

مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك بالكرة، وعند سماعه لأشارة البدء يقوم بمناولة الكرة (مناولة صدرية) بسرعة نحو الحائط واستلامها، يكرر هذا الأداء لـ (10) مناولات متتالية وبأقصى سرعة ممكنة.

التسجيل: يسجل الزمن الذي يستغرقه المختبر الأداء المناولات منذ ملامسة الكرة الحائط لأول مناولة ناجحة وحتى المناولة الأخيرة الناجحة.

2-3-2 اختبار من البدء العالي الطبطبة بتغيير الاتجاه بين (6) شواخص لمسافة (13.50 م) ذهاباً وأياباً (مجيد:1989: 338 - 339) .

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة بتغيير الاتجاه.

الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة، كراسي عدد (6)، ساعة توقيت إلكترونية، شريط لاصق بطول (1.50 م) يرسم كخط بداية، صافرة لا عطاء اشارة البدء.

مواصفات الأداء: يتخذ المختبر ومعه الكرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البداية، وعند سماعه لا شارة البدء يقوم المختبر بالركض مع الطبطبة بتغيير الاتجاه بين الشواخص ثم يدور حول الشاخص الأخير ويستمر بالركض مع الطبطبة بين الشواخص حتى يقطع خط النهاية.

التسجيل: يحسب الزمن الذي استغرقه المختبر منذ لحظة أعطاء الإشارة للبدء وحتى قطعه خط النهاية.

2-3-3 اختبار التصويبة السلمية: (الدايم وحسانين: 1999: 162)

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مهارة التصويبة السلمية.

الاجهزة والادوات المستخدمة: هدف كرة سلة، كرة سلة.

طريقة اداء الاختبار: لكل مختبر ثلاث محاولات، يتم اداؤها من مسافة محددة. الشكل رقم (3). على المختبر ان يقوم بأداء التصويبة السلمية بعد اداء طب الكرة عاليا من الوقوف ثم اخذ خطوتين يمينا او يساراً من لوحة الهدف .

شروط الاختبار:

يحق للمختبر ان يؤدي بعض التصويبات قبل بدء الاختبار على سبيل التجربة .

لكل مختبر الحق في اداء ثلاث رميات .

التسجيل: لكل محاولة (30) درجة تحتسب درجة احسن محاولة يحصل عليها الطالب .

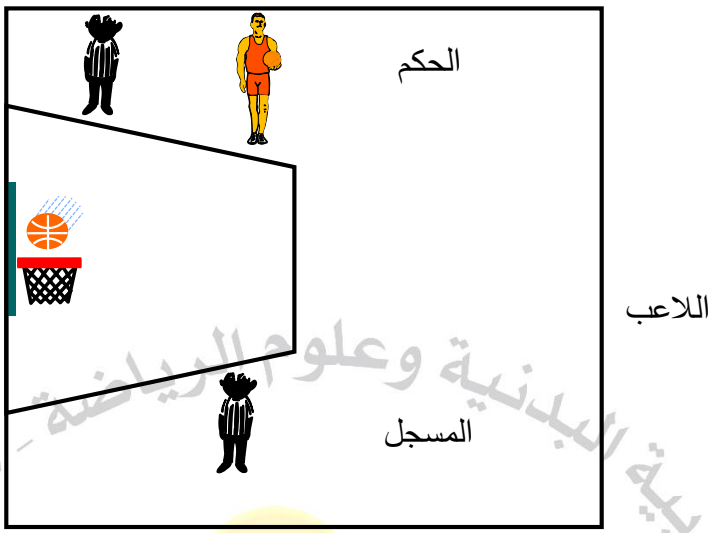

شكل (3)

اختبار التصويبة السلمية

2-4التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتنفيذ تجربته الاستطلاعية على ثلاثة لاعبين من المدرسة التخصصية والذين تم استبعادهم في التجربة الرئيسة وذلك يوم 2016/10/12 والغرض منها تعرف الوقت التي تستغرقه الاختبارات قيد البحث وكذلك تعرف كفاءة فريق العمل المساعد إضافة الى تحديد الأخطاء لتجنبها في التجربة الرئيسة.

2-5الوحدات التعليمية:

وقد استغرق تنفيذ المنهاج التعليمي (36) وحدة تعليمية وبواقع (3) وحدة أسبوعيا وللمدة من 10/16 /2016 ولغاية 16 / 1 /2017 . وان زمن الوحدة التعليمية (2) ساعة اذ تمت طريقة التعلم باستخدام استراتيجية حل المشكلات اذ قام الباحث بإعداد مواقف للمهارات قيد البحث على وفق استراتيجية حل المشكلات للنواحي المهارية بكرة السلة، وتم البدء بتنفيذ المنهج لكل من المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج باستخدام استراتيجية حل المشكلات ، إذ يقوم المدرب في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي ليساعد اللاعبين على تعرف الشكل الصحيح للموقف المهاري، ومن ثم يتم تطبيق استراتيجية حل المشكلات من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف الخططي المقترحة، وبعد اختيار أفضل الحلول الذي يتفق عليه جميع اللاعبين يتم تنفيذه من قبلهم وبإشراف المدرب والباحث .

أما المجموعة الضابطة فتم تطبيق المنهج بالطريقة المتبعة من قبل المدرب. وأعد الباحث مواقف تعليمية أسبوعية بلغ عددها (12) موقفاً لكل أسبوع، بمعدل(4) مواقف لكل وحدة للمهارات قيد البحث لضمان سير الوحدات بشكل يتلاءم مع استراتيجية حل المشكلات.

الخطوات الإجرائية لتنفيذ استراتيجية حل المشكلات:

أولاً: تقسيم اللاعبين:

قسم الباحث المجموعة التجريبية على مجموعتين صغيرتين كل مجموعة تتكون من (5) لاعبين، واختيار قائداً لكل مجموعة منها وواجبه التشاور مع زملائه عند طرح المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة للموقف المهاري المختار، ومن ثم الإجابة عنهم.

ثانياً: فهم المشكلة أو الموقف:

في هذه المرحلة لابد للمدرب من أن يتأكد بأن الموقف أو المشكلة المطروحة واضحة ومفهومة من اللاعب، وفي مستوى تحديه، فهو يسهم في شرح الموقف أو المشكلة وصياغتها ومعرفة عناصرها الرئيسية من خلال توجيه أسئلة للمتعلمين عدة مثل:

- ما المطلوب إيجاده في المشكلة؟
- ما المعلومات المعطاة للمتعلمين عن المشكلة أو البيانات التي تتضمنها ؟
- ما الظروف والشروط المكونة للموقف أو المشكلة ؟
- رسم المخططات للموقف أو المشكلة .
- تحليل عناصر الموقف وشروطه والفصل بين كل منها .
- هل يمكن تحقيق هذه الشروط باختيارك الحل الأمثل ؟

ثالثاً: وضع خطة للحل :

تتعلق باختيار الحل واستراتيجيته، وعلى المدرب أن يساعد لاعبيه من خلال عرض وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل :

- هل لديك فكرة عن الموقف المطروح ؟
- هل تعرضت لهذا الموقف في أثناء مزاولة اللعبة مع زملائك بمثل هذه الصورة ؟ وهل رأيتها من خلال متابعتك لبعض المباريات الدولية ؟
- حاول التفكير بإمعان بالموقف وهل الموقف مألوف لك أو مررت به سابقاً ؟
- هل تعرضت لموقف مماثل مألوف لك من قبل وسبق أن قمت بحله ؟ هل يمكنك استخدام فكرة الحل نفسها لحل الموقف الحالي ؟ هل تحتاج لإضافة عامل مساعد إلى حل الموقف من بين الحلول المطروحة ؟

❖ أعد قراءة الموقف مرة أخرى؟ هل ما زلت تراه مختلفا عما مر بك من مواقف في أثناء اللعب؟ حاول تحليل الحلول المطروحة إليك عن الموقف مرة أخرى ؟

❖ هل يمكنك تذليل حل الموقف ليصبح في صورة أخرى قريبة من المعطيات ؟ أم تريد تعديل المعطيات لتصبح قريبة من الحل الأمثل ؟

❖ هل استخدمت المعلومات المعطاة لك كلها في الموقف؟ هل راعيت الشروط والظروف المتعلقة بالموقف المهاري كلها ؟

❖ هل أخذت في الحسبان الأفكار والعناصر الأساسية كلها المتضمنة للموقف للتوصل إلى الحل الأمثل .

رابعاً: تنفيذ الحل:

لمساعدة اللاعبين المتعلمين على تنفيذ خطة الحل يوجه المدرب اللاعبين بمراجعة كل خطوة من خطوات الحل ويتم ذلك من خلال توجيه المدرب أسئلة عدة للاعبيه مثل :

- هل تستطيع أن ترى بوضوح أن كل خطوة من خطوات الحل صحيحة ؟
- هل استخدمت في الحل المعطيات كلها ؟ هل ناقشت مع زملائك خطوات الحل قبل اختياره ؟
- هل تستطيع أن تبرهن ان الحل الذي اخترته صحيح من خلال التطبيق العملي له؟

خامساً: مراجعة الحل والتأكد من صحته :

ويتم ذلك من خلال توجيه عدة أسئلة للاعبيه مثل :

- هل يمكنك مراجعة الحل الذي توصلت إليه والتأكد من خطواته ؟
- هل يمكنك إيجاد حل بديل من هذا الحل بحيث يؤدي إلى النتيجة نفسها (إحراز نقطة مباشرة)؟
- هل يمكنك استخدام الحل الذي توصلت إليه في مواقف أخرى قد تواجهك في أثناء التطبيق من خلال اللعب مع زملائك أو أي مكان آخر (على ملاعب أخرى مثلا الساحات الترابية او الاسمنتية)؟

سادساً: تطبيق الحل:

بعد التوصل إلى الحل الأمثل والذي أتفق عليه اللاعبون جميعهم في المجموعات، يتم تقسيمهم على مجموعات على وفق متطلبات الموقف المهاري ، يبدأ التنفيذ بإشراف المدرب والباحث مع تصحيح الأخطاء المرتكبة على وفق قانون اللعبة لغرض تجاوزها في التكرارات التالية ، حتى يتم التنفيذ من اللاعبين جميعهم بشكل سليم .

2-6الاختبارات البعدية:

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج المحدد بإجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث (المجموعات التجريبية والضابطة) وكما ياتي :

- **اليوم الأول: الخميس(2017/1/15) م :**

تم تنفيذ اختبارات المهارات الاساسية المرشحة في القاعة المغلقة للمدرسة التخصصية التابعة الى وزارة الشباب والرياضة العراقية على المجموعة التجريبية بعد تهيئة مستلزمات الاختبارات كافة وبإشراف مباشر من الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد.

- **اليوم الثاني: الجمعة (2017/1/16) م:**

تم تنفيذ اختبارات المهارات الاساسية المرشحة في القاعة المغلقة للمدرسة التخصصية التابعة الى وزارة الشباب والرياضة العراقية على المجموعة الضابطة بعد تهيئة مستلزمات الاختبارات كافة وبإشراف مباشر من الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد.

2-7الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss) لأستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

في الضوء النتائج التي توصل اليها الباحث سيحاول عرضها وتحليلها ثم مناقشتها طبقاً لأهداف وفروض البحث.

3-1 عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية استراتيجية حل المشكلات وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج اختبار حل المشكلات لمهارة (مناولة الكرة واستلامها) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

جدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة حل المشكلات ونسبة التطور في مهارة (مناولة الكرة واستلامها)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
			س	ع	س	ع	
مهارة مناولة الكرة واستلامها	درجة	10	21.26	24.3	14.39	5.03	%75.33

من الجدول (1) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي-البعدي) لاختبار مهارة (مناولة الكرة واستلامها) بكرة السلة كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ الوسط الحسابي(21.26) وانحراف معياري(24.3) في الاختبار القبلي، في حين بلغ الوسط

الحسابي(14.39) وانحراف معياري(5.03) في الاختبار البعدي، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل التأثير في مهارة مناولة الكرة واستلامها باستراتيجية حل المشكلات، اذ بلغ مقدار التطور (75.33 %) .

جدول (2) يبين فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة حل المشكلات في (مهارة مناولة الكرة واستلامها)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س-ف	هـ	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) نسبة الخطأ
مهارة المناولة	درجة	10	16.88	1.333	14.88	0.000

- درجة الحرية(10-1=9) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة (مناولة الكرة واستلامها)، اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة(t) المحسوبة (14 .88) ونسبة الخطأ (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (9) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-1-2 عرض نتائج اختبار حل المشكلات لـ(مهارة الطبطبة بين الحواجز) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها :

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة حل المشكلات ونسبة التطور في (مهارة الطبطبة بين الحواجز)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي س (ثا)	الاختبار القبلي ع	الاختبار البعدي س (ثا)	الاختبار البعدي ع	نسبة التطور
مهارة الطبطبة بين الحواجز	درجة	10	16.22	3.32	31.12	4.616	%88.34

من الجدول (3) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي-البعدي) لاختبار (مهارة الطبطبة بين الحواجز) كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية، مما يؤكد حدوث التغيير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ الوسط الحسابي(16.22)بانحراف معياري(3.32) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي(31.12) بانحراف معياري (4.616) في الاختبار البعدي ، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل

التأثير في تحسن مهارة الطبطبة بين الحواجز باستراتيجية حل المشكلات ، اذ بلغ مقدار التطور (% 88.34).

جدول (4) يبين فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة حل المشكلات في (مهارة الطبطبة بين الحواجز)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س- ف	هـ	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) نسبة الخطأ
مهارة الطبطبة بين الحواجز	درجة	10	15.66	1.12	12.65	0.000

* درجة الحرية (10-1=9) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة الطبطبة بين الحواجز، اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة(t) المحسوبة(65.12) ونسبة الخطأ (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (9) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-1-3 عرض نتائج اختبار حل المشكلات (لمهارة التهديف السلمي) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها :

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة حل المشكلات ونسبة التطور في مهارة (التهديف)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي س	الاختبار القبلي ع	الاختبار البعدي س	الاختبار البعدي ع	نسبة تطور
مهارة التهديف السلمي	درجة	10	12.54	3.54	28.76	1.88	%89.01

من الجدول (5) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي-البعدي) لاختبار مهارة التهديف السلمي كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي اذ بلغ الوسط الحسابي (12.54) وانحراف معياري(3.54) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (28. 67) بانحراف معياري

(.88 1) في الاختبار البعدي، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل التأثير في تحسن مهارة التهديف السلمي باستراتيجية حل المشكلات اذ بلغت نسبة التطور (01 .9 8 %) .

جدول (6) فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة حل المشكلات في مهارة (التهديف)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س-ف	هـ	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) نسبة الخطأ
مهارة التهديف السلمي	درجة	10	14.68	.762	22.331	0.000

*درجة الحرية (10-1=9) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة التهديف السلمي اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة (t) المحسوبة (22.331) ونسبة الخطأ (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (9) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-1-4 مناقشة المجموعة التجريبية استراتيجية حل المشكلات للمهارات قيد البحث:

يتبين لنا من خلال الجداول(1-6) عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والبعدية في نتائج الاختبار الأول (مناولة الكرة واستلامها) والثاني (الطبطبة بين الحواجز) والثالث (التهديف السلمي) لأفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت إلى متغير استراتيجية حل المشكلات، بأن الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار(T) لصالح الاختبار البعدي للاعبي هذه المجموعة.

ويرى الباحث ان استخدام التمارين بشكل موقف معين، ومن هذه المواقف يتم استنباط اجابات فمن الموقف وكيفية التعامل معه على اساس المتغيرات او المثيرات التي تظهر في اثناء اداء الموقف، وهو ما يسمى استراتيجية حل المشكلات والتي حققت هدفها في التأثير المعنوي في ظهور فوارق في نسب التطور بينهما. وهنا لابد ان نشير الى ان هناك عوامل اخرى كالتنويع في التمارين التطبيقية للتعلم والتكرارات والتغذية الراجعة واستثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتوزيعها تعدها الوسيلة التعليمية الناجحة والفعالة. "ان تصغير المساحات يجعل من التحركات جميعها التي يؤديها اللاعب تقع في بؤرة إدراك اللاعبين جميعهم بمعنى أخر يقف اللاعبون في التشكيل نفسه الذي سيتحركون به في مساحات صغيرة بحيث يكون الانموذج مجسداً ومحسوساً من اللاعبين أنفسهم. (الربيعي و حمد: 2010: 85)

ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية لاستخدام المواقف المشابهة والمتكررة للمهارات المناولة والطبطبة والتهديف ساعد على انتقال اثر تعليم هذه المهارات، "إذ أنه "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى فان التمرين أو التدريب له اثر في سرعة تعلم الأخرى (سليم: 1986: 141) كذلك فان تكرار التمرينات المشابهة خلال الوحدات التعليمية الأولى ساعد على تعلم وترسيخ مهارات كرة السلة.

3-2 عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) وتحليلها ومناقشتها:

3-2-1 عرض نتائج اختبار الاسلوب المتبع (لمهارة مناولة الكرة واستلامها) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

جدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الاسلوب المتبع ونسبة الانخفاض في (مهارة مناولة الكرة واستلامها)

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
			س	ع	س	ع	
مهارة مناولة الكرة واستلامها	ثانية	10	23.32	4.11	22.21	4.30	%1.88

من الجدول (7) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي- البعدي) لاختبار (مهارة مناولة الكرة واستلامها) كانت مختلفة لدى المجموعة الضابطة، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ الوسط الحسابي(23.32) بانحراف معياري(4.11) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (21. 22) بانحراف معياري(4.30) في الاختبار البعدي، بالأسلوب الامري المتبع اذ بلغت نسبة التطور (88 .1%).

جدول (8) فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة الاسلوب المتبع في مهارة مناولة الكرة واستلامها

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س-ف	هـ	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) نسبة الخطأ
مهارة مناولة الكرة واستلامها	درجة	10	1.312	0.358	1.757	0.000

* درجة الحرية (10-1=9) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة مناولة الكرة واستلامها، اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة

الفروق وبلغت قيمة(t) المحسوبة(1.757) بنسبة خطا(0.000) وهي اكبر من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-2-2 عرض نتائج اختبار الاسلوب المتبع (لمهارة الطبطبة بين الحواجز) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

جدول (9) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الاسلوب المتبع ونسبة التطور في مهارة الطبطبة بين الحواجز

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة تطور
			س	ع	س	ع	
مهارة الطبطبة بين الحواجز	درجة	10	18.31	4.33	21.88	4.78	%5.43

من الجدول (9) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي-البعدي) لاختبار (مهارة الطبطبة بين الحواجز)، كانت مختلفة لدى المجموعة الضابطة، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ الوسط الحسابي(18.31) بانحراف معياري (4.33) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (21.88) بانحراف معياري (78. 4) في الاختبار البعدي، اذ يعد هذا مؤشر لبيان فعل التأثير في تحسن مهارة الطبطبة بين الحواجز باستراتيجية حل المشكلات، اذ بلغت نسبة التطور (.543 %).

جدول (10) يبين فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة الاسلوب المتبع في مهارة الطبطبة بين الحواجز

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س-ف	هـ	قيمة (T)	
					المحسوبة	نسبة الخطأ
مهارة الطبطبة بين الحواجز	درجة	10	4.55	1.76	3.01	0.01

*درجة الحرية(10-1=9) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة الطبطبة بين الحواجز اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وبلغت قيمة (t) المحسوبة (3.01) بنسبة خطا (0. 01) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-2-3 عرض نتائج اختبار الاسلوب المتبع لمهارة (التهديف) ونسبة التطور للاختبارين القبلي والبعدي وتحليلها:

جدول (11) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الاسلوب المتبع ونسبة التطور في مهارة التهديف

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة التطور
			س	ع	س	ع	
مهارة التهديف	درجة	20	12.55	3.64	18.66	2.754	%35.56

من الجدول (11) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي-البعدي) لاختبار (مهارة التهديف) بكرة السلة كانت مختلفة لدى المجموعة الضابطة، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، اذ بلغ الوسط الحسابي (12.55) بانحراف معياري (3. 64) في الاختبار القبلي، في حين بلغ الوسط الحسابي(18.66) بانحراف معياري (754. 2) في الاختبار البعدي، اذ يعد هذا مؤشرا لبيان فعل التأثير في تحسن مهارة التهديف بالأسلوب الامري المتبع، اذ بلغت نسبة التطور (35.56%).

جدول (12) يبين فرق الاوساط الحسابية والخطأ المعياري وقيمة (T) ودلالة الفروق لمجموعة الأسلوب المتبع في مهارة التهديف

المعالجات الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	العينة	س-ف	هـ	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ
مهارة التهديف	درجة	20	2.07	0.33	4.72	0.000

*درجة الحرية(ن-1) بمستوى دلالة (0.05).

ولمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لهذه المجموعة في اختبار مهارة التهديف، اعتمدت الباحثة اختبار(t) للعينات غير المستقلة للتحقق من دلالة الفروق وقد بلغت قيمة(t) المحسوبة (4.72) بنسبة خطا(0.000) وهي اقل من مستوى دلالة(0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي وهذا ما نلاحظه في الجدول السابق.

3-2-4 مناقشة المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) للمهارات الاساسية بكرة السلة:

يتبين لنا من خلال الجداول(7-12) عند معالجة قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في نتائج الاختبار الأول(المناولة) والثاني (الطبطبة) والثالث (التهديف)لأفراد المجموعة الضابطة التي تعرضت إلى متغير الاسلوب المتبع للمدرب،

بأن الفروق في قيم المعالجة الإحصائية لاختبار(T) لصالح الاختبار البعدي للاعبي هذه المجموعة.

ويعزو الباحث الفرق المعنوي إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التطور والتي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ودور التغذية الراجعة إذ انه كان فعالاً، وتعطي التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من المدرب مباشرة للاعب في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الوحدة التعليمية، وهذا ما أكده (علي الديري واحمد بطانيه) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرب بتصحيح الأخطاء للاعب"(الديري وبطاينة: 1987: 66)

ويرى الباحث أن التنوع في شكل التمرين ونوعه اللذين أكسبا الطلاب مرونة في مواجهة التحركات الهجومية والدفاعية المتنوعة التي لا يمكن حصرها فضلا عن التشويق والإثارة اللذان كان أثرهما واضحا في أداء اللاعبين في الاختبارات النهائية.

3-3 عرض نتائج الاختبار المهارات الاساسية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية (استراتيجية حل المشكلات) والضابطة (الاسلوب المتبع) وتحليلها ومناقشتها:

3-3-1 عرض نتائج اختبار مهارة مناولة الكرة واستلامها للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وتحليلها:

الجدول (13) معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية (استراتيجية حل المشكلات) والضابطة (الاسلوب المتبع) في الاختبار البعدي لمهارة مناولة الكرة واستلامها

المتغيرات	وحدة القياس	استراتيجية حل المشكلات			الاسلوب المتبع			قيمة (T)	
		ن	س	ع	ن	س	ع	المحسوبة	نسبة الخطأ
مناولة الكرة واستلامها	ثانية	20	14.39	5.03	20	22.21	4.30	8.383	0.00

*درجة الحرية (10+10- 2=18) بمستوى دلالة(0.05).

يبين الجدول (13) ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً مقداره (14 .39) بانحراف معياري (5 .03)، في الاختبار البعدي، في حين ان المجموعة الضابطة حققت وسطاً حسابياً مقداره (22.21) بانحراف معياري(4.30) ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في مهارة مناولة الكرة واستلامها فقد اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) للتحقق من دلالة الفروق إذ بلغت قيمة(t) المحسوبة (8.383) بنسبة خطا

مقدارها(0.000) عند درجة حرية(18) ومستوى دلالة(0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية حل المشكلات).

3-3-2 عرض نتائج اختبار مهارة الطبطبة بين الحواجز للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وتحليلها:

الجدول (14) معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية (استراتيجية حل المشكلات) والضابطة (الاسلوب المتبع) في الاختبار البعدي لمهارة (الطبطبة بين الحواجز)

المتغيرات	وحدة القياس	استراتيجية حل المشكلات			الاسلوب المتبع			قيمة (T)	
		ن	س	ع	ن	س	ع	المحسوبة	نسبة الخطأ
الطبطبة بين الحواجز	درجة	20	31.12	4.616	20	20.88	4.78	7.92	0.00

*درجة الحرية (10+10- 2=18) بمستوى دلالة(0.05).

يبين الجدول (14) ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً مقداره (31.12) وانحراف معياري(4.616) في الاختبار البعدي، في حين ان المجموعة الضابطة حققت وسطاً حسابياً مقداره(20.88) بانحراف معياري(4.78) ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في مهارة الطبطبة بين الحواجز اعتمد الباحث اختبار(t) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) للتحقق من دلالة الفروق إذ بلغت قيمة(t) المحسوبة(7.92) بنسبة خطا مقدارها(.000) عند درجة حرية(18) ومستوى دلالة(0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية حل المشكلات).

3-3-3 عرض نتائج اختبار التهديف للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وتحليلها :

الجدول (15) معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية (استراتيجية حل المشكلات) والضابطة (الاسلوب المتبع) في الاختبار البعدي لمهارة التهديف

المتغيرات	وحدة القياس	استراتيجية حل المشكلات			الاسلوب المتبع			قيمة (T)	
		ن	س	ع	ن	س	ع	المحسوبة	نسبة الخطأ
التهديف	درجة	16	28.76	1.88	20	18.66	2.754	8.575	0.000

*درجة الحرية (10+10-2=18) بمستوى دلالة(0.05).

يبين الجدول (15) ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً مقداره (28.76) بانحراف معياري (1.88)، في الاختبار البعدي، في حين ان المجموعة الضابطة حققت وسطاً حسابياً مقداره (18.66) بانحراف معياري (2 .754) ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية

بين مجموعتي البحث في مهارة التهديف اعتمد الباحث اختبار (t) للعينات غير المتناظرة (المستقلة) للتحقق من دلالة الفروق إذ بلغت قيمة(t) المحسوبة (8 .575) بنسبة خطا مقدارها(0.000) عند درجة حرية(18) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية (استراتيجية حل المشكلات).

3-3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية (حل المشكلات) والضابطة (الاسلوب المتبع):

من خلال النتائج المعروضة في الجداول السابقة، يتبين لنا تحقيق الهدف الاول في تعرف تأثير تزامن استخدام الاساليب التعليمية للمهارات الاساسية، كذلك تحقق هذا الفرض بأن هناك تأثيراً معنوياً في تحسن التعلم بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن المنهج المعد من الباحث على وفق حل المشكلات والتنافس اسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ اللاعبين للواجبات الحركية لأداء المهارات الأساسية بكرة السلة، إذ يؤكد (مصطفى عبد القوي، 1987) . ان "معرفة المدرب بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للمتعلم" (القوي:1987: 272). ويؤكد (الربيعي وحمد،2010) ان "التعلم على وفق هذا الأسلوب يجد فيه المتعلم روح المبادأة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وبذلك ترى فيه الصفات الخلقية المطلوبة من المنافسة وخارجها، وهو أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري للذات" (الربيعي وحمد: 22010: 67)

4-الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحث بأن استخدام استراتيجية حل المشكلات كان أكثر فاعلية في تعليم مهارات التسليم والاستلام والطبطبة والتهديف بكرة السلة كونها استراتيجية ناجحة ومؤثرة ايجابياً في عينة البحث، لذلك نؤكد على استخدام هذه الاستراتيجية مع لاعبي المدرسة التخصصية العراقية عند تعليم لاعبي هذه المدرسة لأهميتها في تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة.

المصادر والمراجع

- مجيد، ريسان خريبط ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج1، (البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989) .
- سليم، عرافين ؛ تعليم المفاهيم العلمية، (مجلة رسالة المعلم، العدد(1) 1986).
- الديري، علي و بطانيه احمد ؛ أساليب تدريس التربية الرياضية: (اربد، مطبعة الأمل) 1987.
- الدايم محمد محمود عبد وحسانين محمد صبحي ؛ الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية ، ط2 ، (القاهرة – دار الفكر العربي – 1999) .
- الربيعي، محمود داود وحمد ، سعيد صالح ؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، ط1: (أربيل، مطبعة منارة) 2010 .

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998